متلازمة البصل في الأسواق !!... هل يدرج الخيار على البطاقة الذكية؟

الخيار يتصدر البورصة بـ٩ آلاف ليرة في اللاذقية.. ورئيس اتحاد الفلاحين: بسبب غياب الرقابة التموينية

اللاذقية- عبير سمير محمود

للمرة الأولى في أسواق اللاذقية يسجل كيلو الخيار سعراً يتراوح بين ٧ – ٩ آلاف ليرة سورية، وسط تساؤلات عن سبب الارتفاع الكبير بسعر هذه المادة هذا العام، علماً أن سعر الكيلو منها العام الماضي لم يكن ليتجاوز ٣ آلاف ليرة بأجود الأنواع.

ورأى مواطنون في اللاذقية أن رفع سعر أي مادة بشكل غير مسبوق يمهد لإدخالها بورصة البطاقة الذكية، مستشهداً بمادتي المتة والبصل، اللتين وبعد أن انفقدتا وتم رفع سعر كل منهما لرقم غير مسبوق مؤخراً، تدخلت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لتصبح «المنقذ» وتوفر المادة لتبيعها بسعر أقل قليلاً من السوق بموجب البطاقة الذكية.

وتساءل مواطنون عن سبب التلاعب بمواد عدة في السوق بين الفترة والأخرى، من دون حسيب ولا رقيب مع دخول المواطن في دوامة ارتفاع الأسعار تدريجياً لعدد من المواد الغذائية مع بداية شهر رمضان الكريم.

ووصل سعر كيلو الخيار في معظم أسواق اللاذقية إلى سعر غير مسبوق مع وصوله إلى عتبة الـ٩ آلاف ليرة، في حين يبقى سعر المادة في النشرة التموينية الصادرة في ٢٣ آذار الجاري يتراوح بين ٤ – ٥ آلاف ليرة من دون التزام أي من الباعة بهذه النشرة.

وبالعودة إلى سبب اتحاد الفلاحين في اللاذقية أديب محفوض قال لـ«الوطن»، إن السبب الرئيسي لتفاوت سعر الخيار بين سوق الهال وأسواق الخضر يعود لغياب الرقابة التموينية من جهة ولقلة المادة في السوق من جهة ثانية، مبيناً أن تكلفة كيلو الخيار ١٦٠٢ ليرة سوريّة، من دون احتساب مادة المازوت – لأنها غير متوفرة – ليصل إلى سوق الهال بسعر يتراوح بين ٢٥٠٠ – ٤ آلاف ليرة حسب النوع، مبيناً أن ٢٥٠٠ ليرة سعر مناسب للفلاح يستفيد منه في إعالة أسرته كحد أدنى، وأردف قائلاً إن وصول سعر كيلو الخيار في مبيع المفرق إلى ٩ آلاف ليرة سببه غياب الرقابة التموينية عن التجار.

واعتبر محفوض أن سعر الخيار مقبول لأن المادة قليلة في السوق بسبب الإنتاج القليل جداً جداً هذا العام، مبيناً أن وصول سعر الكيلو إلى ٩ آلاف ليرة يعد المرة الأولى في تاريخ مبيع المادة في السوق.

وبيّن أن زراعة الخيار تراجعت كثيراً خلال السنوات الأخيرة، بسبب الغلاء الفاحش لمستلزمات إنتاج الخضر الصيفية والموسمية عموماً، مشيراً إلى أن معظم الزراعات الحالية تتم عبر البيوت البلاستيكية والهنغارات، مع عزوف معظم الفلاحين عن زراعة هذه الخضر زراعة أرضية.

وقال: إن موسم الخيار البلدي الصيفي بحاجة إلى نحو شهر ونصف شهر لينضج وما يباع حالياً هو إنتاج البيوت البلاستيكية والهنغارات، وباتت زراعته لا تغطي حاجة المحافظة بعد توقف العديد من الفلاحين عن زراعته لعدم القدرة على السقاية والتدفئة فلا مياه ري ولا مازوت يكفي لاستمرار هذه الزراعة، علماً أن اللاذقية كانت تورد الخيار الصيفي البلدي من محافظتي حمص وحماة.

وذكر رئيس اتحاد الفلاحين أن الخضر الموسمية الصيفية مهددة هذا العام في الساحل السوري بسبب عدم توفر مياه الري، إذ تحتاج الزراعة الموسمية إلى سقاية كل أسبوع تقريباً، مؤكداً تحذير مديرية الموارد المائية للمزارعين من زراعة الخضر لعدم قدرتها على تأمين مياه السقاية، ما ينذر بعدم توفر الخضر الصيفية هذا العام وبالتالي ارتفاع أسعارها بشكل كبير.

ورأى محفوض أن الحل يكون عبر السماح للفلاحين بحفر الآبار لتوفير مياه السقاية، قائلاً فليتم السماح للمزارعين بحفر الآبار لري المساحات الصغيرة المزروعة بالخضر الصيفية، وإلا فسنكون أمام فقدان هذه المواد من أراضي الساحل عموماً، وقال: الله يجيرنا من العطش والغلاء، وندعو الله أن ينعم علينا بالأمطار لتمتلئ السدود بما يكفي للري والسقاية بشكل عام.

> رئيس فلاحي اللاذقية ندعو للسماح بحفر الآبار

وداعاً للكتب الورقية في الجامعات

التعليم العالي: لا طباعة للكتب الجامعية بعد الآن وتحويل الملفات إلى صيغة PDF

الوزير يوجه بتشكيل لجان في كل الجامعات.. وتركو لـ«الوطن»: توفير مئات الملايين

فادي بك الشريف

وأخيراً قررت وزارة التعليم العالي عدم طباعة الكتب ورقياً في كل مديريات الكتب والمطبوعات بالجامعات إلا بموافقة مسبقة ومعللة من رئيس الجامعة حسب الحاجة والضرورة، الأمر الذي يوفر مبالغ كبيرة كانت تصرف على أعمال الطباعة وتكديس الكتب في المستودعات من دون أي إقبال عليها من الطلاب، وبالتالي خسائر كبيرة للكتب على حساب المخصصات والنوط الجامعية المنتشرة في الأكشاك.

هذا وطلب رئيس مجلس التعليم العالي وزير التعليم الدكتور بسام إبراهيم تشكيل لجان في كل الجامعات برئاسة نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب والشؤون الإدارية وعضوية مدير الكتب والمطبوعات ومدير النظم والمعلومات ورئيس فرع اتحاد الطلبة مهمتها التنسيق مع فريق من الطلبة والمشكل بكتاب رسمي من رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والمعتمد من رئيس الجامعة، والطلب من جميع عمداء الكليات إعداد الخطط الدرسية النافذة لتزويد اللجنة المعنية بـ(الكلية- اسم الإجازة- السنة- الفصل – الكتب الدرسية والأمليات المعتمدة من السادة المحاضرين).

على أن ينفذ ذلك بصيغة إلكترونية غير محمية والمعتمد أصولاً بموجب القرارات الصادرة عن اللجان المختصة ببيانات تتضمن (اسم المقرر- السنة الدرسية – الاختصاص- اسم المؤلف- تاريخ التأليف- اسم الكتاب باللغة العربية- اسم الكتاب باللغة الإنكليزية) وتأمينها ورقياً في حال عدم توفرها إلكترونياً.

هذا ويقوم الفريق الطلابي بتحويل الملفات إلى صيغة PDF مع وضع علامة مائية خاصة بالجامعات ونقلها وتحميلها على منصة الكلية الإلكترونية ضمن أيقونة المكتبة مصنفة حسب الإجازة.

ووجه الوزير بتوفير متطلبات العمل (آلة تصوير ضوئي- ماسح ضوئي وكل ما يستلزمه إنجاز العمل من معدات...)، وتقديم تقرير أسبوعي تفصيلي لرئيس الجامعة عن سير عمل اللجنة، على أن تستعين اللجنة بمن تراه مناسباً.

وبموجب القرار يمنح فريق الطلبة تعويضاً يصرف من الجامعة مقابل إنجاز كل كتاب أو أملية بصيغة PDF محمية وتحتوي على علامة مائية في كل صفحة، حيث يحدد التعويض بـ٦ آلاف ليرة لكل كتاب أو أملية متوفر بصيغة رقمية، و١٠ آلاف ليرة لكل كتاب أو أملية غير متوفر بصيغة رقمية.

إجراءات الوزارة جاءت بعد ما طرحته «الوطن» ضمن تقارير صحفية عدة حول أزمة الكتاب الجامعي ومبالغ مالية تقدر بمليار و٢٠٠ مليون ليرة تكلفة لـ٦آلاف من الكتب المطبوعة منذ سنوات، من دون أن تلقى أي طلب عليها من الطلاب، وتم الاستغناء عنها «على حساب التوجه إلى الملخصات الجامعية لبياع عدد محدود من النسخ في كل فصل دراسي، وبنسب مبيعات لا تتجاوز ١٠ في المئة، لتشهد بعدها تحركا كبيراً من الوزارة لإقرار الكتاب الإلكتروني.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد نائب رئيس جامعة دمشق للشؤون الإدارية وشؤون الطلاب الدكتور محمد تركو أن الجامعة بدأت مؤخراً باعتماد الكتاب الإلكتروني استناداً إلى قرار التعليم العالي، مؤكدا أن هذا الإجراء من شأنه توفير مئات الملايين كانت تصرف في عملية الطباعة خلال الفترة الماضية.

وكانت مديرية المطبوعات في جامعة دمشق أكدت أن ٩٠٠ مليون ليرة مبالغ كتب مطبوعة منذ سنوات ولم تُبع أيضاً في التعليم النظامي، وهناك كتب متراكمة النسخ منذ ٦-٧ سنوات، بينما تكلف نسخة الكتاب الجامعي ١٢ ألف ليرة، في حين يباع بـ٢٠٠٠- ٣٠٠٠ ليرة، أي إن الجامعة تخسر بكل نسخة كتاب بين ٦٠ و٧٠ في المئة، وهذه خسارة للمال العام والمديرية، وبالتالي انطلقت الوزارة لاعتماد آلية جديدة لتجاوز العقبات الراهنة بقلة الطلب على الكتب.

> ٩٠٠ مليون ليرة قيمة كتب غير مبيعة بالجامعات

فلاحو حماة... يرسلون إشارة: القمح خطر بلا سماد

رئيس اتحاد فلاحي حماة: يجب إنقاذ الفلاحين وقمحهم

مدير المصرف الزراعي بالغاب: التوزيع حسب المتوافر

حماة- محمد أحمد خبازي

تلقت «الوطن» شكاوى عديدة من الفلاحين بمحافظة حملة عموماً ومنطقة الغاب خصوصاً، يعرضون فيها لمعاناتهم من تأخر المصارف الزراعية بتوزيع السماد الآزوتي «اليوريا»، اللازم لتسميد أراضيهم المزروعة بالقمح.

وبيّنوا أن المصارف الزراعية أكدت لهم خلال مراجعتهم لها أن الدفعة القادمة متوافرة نقداً عن طريق الجمعيات وسيتم توزيعها قريباً، وأنهم رغم الضائقة التي يمرون بها استبشروا خيراً، غير أن ذلك لم يحصل حتى الآن، وأصيبوا بإحباط شديد عندما علموا أن لا سماد في الوقت الراهن!

وذكر آخرون أنهم لم يستلموا الدفعة الأولى من السماد لتاريخه، ومن الدفعة الثانية لم يستلموا سوى ٦ كيلو غرامات وبعضهم ١٠ وبعضهم ١٧ للدونم الواحد، علماً أن مخصصاتهم نحو ٢٢ كيلو غراماً للدونم.

ولفت آخرون إلى أنهم اشتروا من السوق السوداء ما تحتاجه أراضيهم الزراعية من السماد، وبسعر وصل لنحو ٣٥٠ ألف للكيس الواحد.

ويطالب بعضهم لإنقاذ المحصول بتوزيع السماد الأحمر الـ٣٠ لأن اليوريا الـ٤٦ لم يعد يفيد الأرض، لكون فترة رشه انقضت وانتهت والتي تبدأ عادة ببداية شباط وتنتهي في ١٥ آذار.

وأكد مزارعون أن السماد متوافر وبكثرة في السوق السوداء، وبسعر نقدي ٣٠٠ ألف ليرة للكيس، وعلى الموسم بنحو ٤٥٠ ألف ليرة، حيث يعمد العديد من التجار إلى توفيره للمزارعين ديناً لنهاية الموسم.

وأشاروا إلى أن الأرض بحاجة ماسة في هذا الوقت للسماد، وإلا فإن الفلاح في خطر داهم، حيث سيواجه خسران الموسم أو تدنيه رغم تكاليفه الباهظة، فاستطالة النبات قصيرة وتجذره قليل ولونه الخضري مائل إلى الاصفرار.

من جانبه أكد رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ السالم لـ«الوطن»، أن معاناة الفلاحين حقيقية وتخوفهم من تدني الإنتاج نتيجة شح السماد مشروع. وأوضح أن وزارة الزراعة خصصت دونم القمح بـ٢٢ كيلو غراماً من سماد اليوريا، ولكن العديد من الجمعيات الفلاحية لم تستلم من الدفعة الثانية سوى ١٧ كيلو غراماً وبعضها استلم ١٤ كيلو غراماً، وبعضها الآخر ما بين ٦ – ٧ كيلو غرامات فقط. كما أن العديد من الجمعيات لم تستلم الدفعة الأولى، وهو ما سيؤثر بالإنتاج من حيث قلة المردودية بوحدة المساحة.

وأشار إلى أن الاتحاد خاطب كل الجهات المعنية بالمحافظة والعاصمة بكتب رسمية، لإنقاذ الفلاحين وقمحهم.

من جهته بيّنَ مدير المصرف الزراعي بالسقيلبية أيمن أبو صفرة لـ«الوطن»، أن جدول الاحتياج المقرر لهذا الموسم من سماد اليوريا ٢٢ كيلو غراماً للدونم، بعد تخفيضه من الـ٣٠ كيلو غراماً، ولكن التوزيع يتم حسب الكميات المتوافرة والمقررة بنحو ١٧ كيلو غراماً للدونم بناء على تعليمات الجهات المعنية.

وأوضح أن المصرف وزع بالدفعة الثانية نحو ١١ كيلو للدونم لكل فلاح، وهو ما سيؤثر بالإنتاج مستمرة لهذه الدفعة حتى نهاية الشهر الجاري، علماً أن فترة التمويل الشتوي انتهت بتاريخ ٢٨ – ٢ ولكنها مددت حتى ٣١/ ٣/ ٢٠٢٣ ليتمكن الفلاحون من الحصول على سمادهم.

وفيما يتعلق بعدم استلام الفلاحين مخصصاتهم من السماد بالدفعة الأولى، بيّنَ مدير المصرف أن العديد من الفلاحين تأخروا عن استلام الدفعة الأولى، التي توقفت بتاريخ ١٢ – ١ – ٢٠٢٣، وأن من استلم منهم قبل ذلك التاريخ، فقد استلم ٥،٥ كيلو غرامات للدونم. ولفت إلى أن سعر كيس السماد من أرض مستودعات المصارف الزراعية نحو ١٥٠ ألف ليرة.

كيف يحضّر طلاب التعليم المفتوح لتقديم الامتحان بالتزامن مع الشهر الفضيل؟

نعيسة لـ«الوطن»: الأسئلة الامتحانية وفق المعايير الامتحانية ولم تردنا شكاوى حول صعوبتها

محمد منار حميجو

تزامنت امتحانات التعليم المفتوح مع شهر رمضان المبارك الأمر الذي شكل صعوبة للكثير في الطلاب فيما يتعلق بموضوع الاستعداد لكل مادة في الامتحان ولاسيما أن البرنامج اليومي في رمضان المتعلق بالدراسة يكون غير متواز وفق ما أكده بعض طلاب التعليم المفتوح.

وأكد أحد الطلاب أنه يعاني من صعوبات في الدراسة وخصوصاً في فترتي ما قبل الإفطار وما بعده حيث فترة ما قبل الإفطار يكون فيه البرنامج الدراسي غير متواز ونسبة التركيز تنخفض وبالتالي هذا يحتاج إلى مجهود مضاعف أثناء الدراسة، على حين ما بعد الإفطار يحتاج الطالب إلى الجلوس مع العائلة لفترة.

طالبة أخرى أشارت إلى أن هناك صعوبة أخرى في متابعة برنامج الدراسة وهي متابعة المسلسلات الدرامية، إضافة إلى الأعمال المنزلية التي تقوم بها لمساعدة العائلة في التحضير للإفطار، في حين أكدت زميلة لها وهي متزوجة أنها تضطر طوال الوقت لتحضير الإفطار لعائلتها وهذا بحد ذاته كاف لعدم التحضير الجيد للامتحان، مشيرة إلى أنها تبذل مجهوداً مضاعفاً للتقدم إلى الامتحان وبالتالي مشكلتي مضاعفة في رمضان.

من جهتها أكدت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح رغداء نعيسة أنها لم يردها حتى الآن أي معلومات حول ضبط حالات غش كبيرة مثل استخدام سماعات البلوتوث في الامتحانات، مشيرة إلى أن الأمور الامتحانية تسير بشكل جيد حتى الآن ولم تحدث أي مشكلة، لافتة إلى أنها متابعة للعملية الامتحانية بكل تفاصيلها والكادر الإداري على أتم الجاهزية لمعالجة أي مشكلة من الممكن أن تحدث أثناء الامتحان.

ولفتت إلى أن عدد طلاب التعليم المفتوح في جامعة دمشق حوالي ٢٢ ألفاً وهو عدد يتكرر كل عام تقريباً.

وفي الغضون كشفت نعيسة أنه يتم العمل على إدخال برنامجين جديدين للتعليم المفتوح بما يتناسب مع التنمية وجودة التدريس من دون أن تذكر تفاصيل أخرى عن هذين البرنامجين، مشيرة إلى أن البرنامج الأول هو قريب للدعم النفسي، على حين الثاني له علاقة بالمكتبات، مؤكدة أنه حالياً في انتظار الموافقات لهذين البرنامجين حتى يتم العمل لإطلاقهما.

> العمل على إحداث برنامجين جديدين في التعليم المفتوح